

الصواعق المحرقة

حارثة وكان ذا جمال مفرط .

و قد أخرج ابن عساكر عن أسامة بن زيد قال بعثني رسول الله ﷺ إلى منزل عثمان بصحبة فيها لحم فدخلت فإذا رقية جالسة فجعلت مرة أنظر إلى وجه رقية ومرة إلى وجه عثمان فلما رجعت سألتني رسول الله ﷺ قال لي دخلت عليهما قلت نعم قال فهل رأيت زوجا أحسن منهما قلت لا يا رسول الله ﷺ .

و أخرج ابن سعد أنه لما أسلم أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال ترغب عن ملة آبائك إلى دين محمد وآ لا أفكك أبدا حتى تدع ما أنت عليه فقال عثمان وآ لا أدعه أبدا ولا أفارقه فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه .

و أخرج أبو يعلى عن أنس قال أول من هاجر إلى الحبشة بأهله عثمان بن عفان فقال رسول الله ﷺ صبهما آ إن عثمان لأول من هاجر إلى آ بأهله بعد لوط .

و أخرج ابن عدي عن عائشة B قالت لما زوج النبي بنته أم كلثوم بعثمان قال لها إن بعلك أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد